ألقت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا (جنوب القاهرة) القبض على القس ميصائيل يوسف منقريوس ـ كاهن كنيسة بنى سعيد بالمنيا - بحوزته سلاح آلى وذخيرة .

ونقلت جريدة "المصريون" عن مصدر أمني قوله: "إن القس تم القبض عليه داخل سيارته (لاند كروزر)، فى منِطقة

الهيما، التى تقع على طريق مصر أسيوط الصحْراوى فى ساعة متأخرة بالليل، مشيرًا إلى أن هذه المنطقة معروفة بتواجُد عناصر هاربة من السجون، كما تعد مركزًا لتجارة الأسلحة المهربة من ليبيا .
وأكد المصدر أنه تم تحرير محضر بالواقعة برقم (82) لسنة 2102، جنايات أمن الدولة العليا، وتم عرض القس

على النيابة، التى قامت بالإفراج عنه وقررت تشكيل لجنة لفحص السيارة، بعد نفى القس أمام النيابة أنه يمتلك السيارة التى تم ضبط السلاح بداخلها، وأنه لم يكن يعلم بأن السيارة بها أسلحة.

تجدر الإشارة الى قيام عدة دعوات للمطالبة بتفتيش الكنائس للتأكد من خلوها من الأسلحة و قد تصاعدت الدعوات بعد اشتباكات إمبابة و خروج أسلحة من الكنائس.

و من ضمن الذين نادوا بتفتيش الكنائس الدكتور محمد سليم العوا ـ الأمين العام للمجلس العالمي لعلماء المسلمين ـ حيث صرح في برنامج »بلا حدود« علي قناة الجزيرة مع الإعلامي أحمد منصور بأن "السلاح الذي يأتي به القبطي ويخزنه في الكنيسة لا معني له إلا أنه يستعد لاستخدامه ضد المسلمين وتصريح الأنبا بيشوي بأننا مستعدون للاستشهاد إذا أراد أحد إخضاع الكنيسة لا يعني الاستشهاد إلا أن تكون هناك حرب، مضيفاً أن قضية ضبط الأسلحة الواردة للكنيسة لم يتحدث عنها أحد ولم تذكر في الإعلام، وأن التحقيقات التي تمت مع نجل الكاهن بطرس

الجبلاوي في واقعة جلبه أسلحة من إسرائيل لم تنتشر إلي خبر مقتضب في إحدي الصحف ولم تتم متابعتها بعد ذلك، مؤكداً أن هذه الحالة من الجبن تسهم في إحداث الحرب التي يستعد لها الأنبا بيشوي".

و أضاف العوا في تصريحاته التي جاءت قبل ثورة 25 يناير: "إن الدولة ضعيفة أمام الكنيسة لأنها ضعيفة بشكل عام، فهي مع القهر والديكتاتورية والفساد وتلوي ذراعها وتنازلت عن بعض استبدادها للكنيسة لتتعامل به مع المتحولين للإسلام."

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com